

الفائق في غريب الحديث

- شرف والشُّرْف : جمع شارف يريد فَتِنًا متصلة الأوقات متطاولة المدد شُبُهَّتْ بمسان
النُّوق . الجُون : جمع جَوْن وهو الأسود . مَلَّصَى A المَصْبُوحَ بمكة فقرأ المؤمنین
فلما أتى على ذِكْرِ عيسى وأُمِّه أَخَذَتْهُ شَرِّقَةٌ فركع .
شرق هى المِرَّة من الشَّرَق أى شرق بدمعة فَعَيَّى بالقراءة . إِنَّ لهذا القرآنِ
شَرِّةً ثم إن للناس عنه فِتْرَةٌ فمن كانت فِتْرَتُهُ إلى القَصْد فنعمًا هو ومَنْ كانت
فِتْرَتُهُ إلى الإِعْرَاض فأُولَئِكَم بُور .
شرة الشَّرِّة : النشاط ويقال : شَرِّة الشَّيْبَاب لميْعَتِهِ . قال : ... رأت غلاماً قد
صَرَى فى فِقْرَتِهِ ... ماءَ الشباب عُنْفُوَان شَرِّتَهُ
البُور : جمع بائر وهو الهالك أى أن للمبتدء قراءة القرآن رغبة ونشاطاً ثم يَفْتَرُ
نشاطه فإن كان ذلك للإقتصاد ولئلا يوقعه الإفراط في السأم فهو محمود . فى قصة أُحُد : إن
المشركين نزلوا على زَرْع أهل المدينة وخلصوا فيه طَهْرَهُمْ وقد شُرِّبَ الزرعُ
الدقيق .
شرب قال النِّصْر : يقال للسُّنْبِل إذا جرى فيه الدقيق قد شُرِّبَ الدقيق . وقال أبو
عبدة : هو الشارب حينئذ يقال : شارب قمح . والشُّرْب يستعمل على سبيل الاستعارة فيما
هو أبعد من هذا يقولون : أشْرَبْتُ الإبلَ الحبالَ إذا أدخلت أعناقها فيها . قال : ...
يا آل وَزِدْ أَشْرَبُوهَا الأقرانَ